

## نواب اعتبروا الأمر طبيعياً

# استياء شعبي من كثرة عطل مجلس النواب



الإعلام

فوجئ رواد شارع المتنبّي يوم امس بقطع الطرق المؤدية إليه من مسافات بعيدة، وتعدد نقاط التفتيش في الشوارع والأزقة التي تطل على الشارع. شوهد عيان كانوا حاضرين في الشارع صباح امس أكدوا في حديثهم لـ"المدى" بأن الشارع ومنذ الساعة الثامنة صباحا شهد وجود عدد كبير من السيارات الحكومية ومواكب المسؤولين واعداد كبيرة من القوات الامنية لم يسبق لتواجدها مثل الافي حالات الانذار القصوى، لافتين الى ان محافظة بغداد تقيم فعالية خاصة بمناسبة ثورة العشرين في المتنبّي.

الإعلام

### بغداد / ايجاد التميمي

رفعت رئاسة مجلس النواب جلسات البرلمان الى يوم ١٠ تموز مانحة اعضاء مجلس النواب عطلة لمدة ١٢ يوماً بعد أن عقدوا خلال اسبوع واحد جلستين منفصلتين، إثر انتهاء الفصل التشريعي الثاني، أرج خلالها قوانين اعتبرها نواب مخيبة لطموح البرلمان ولوعود رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، حيث وعد النجيفي في وقت سابق بإقرار أكثر من ١٥٠ قانوناً خلال الفصل التشريعي الثالث. وعبر عدد من المواطنين عن استيائهم من تكرار العطل التي حصل عليها اعضاء مجلس النواب خلال المدة الماضية والتي تسببت بتعطيل دوره الرقابي والتشريعي. لكن مقرر مجلس النواب النائب محمد الخالدي وصف العطلة بالطبيعية، كون النظام الداخلي لمجلس النواب يسمح بأن يأخذ النائب إجازة توازى عدد أيام عمله، كي يتسنى له ان يكون قريباً من دائرته الانتخابية، ويتفرغ على مشاكل محافظته. الا ان الخالدي انتقد بعض ممارسات النواب، حيث أكد ان اغلبهم يستغل العطلة ليمتدح بالسفر خارج العراق، تاركاً جملة من المشاكل التي تخص كتلته او ناخبه.

وعن اتفاق الكتل على تشريع القوانين المهمة، أكد الخالدي في تصريح للمدى ان هيئة الرئاسة اتفقت بشكل مبدئي على تشكيل لجنة لبحث القوانين الإستراتيجية موضحاً ان كل من النائب العراقية والناطق باسمها حيدر الملا، وعضو كتلة الاحرار النائب امير الكناني هم من اللجنة المشكلة، مشيراً الى ان هذه اللجنة ستبحث اول القوانين قانون العفو العام، والذي يشهد سجلاً حاداً بين ائتلاف المالكي، وكتلة الاحرار التي تبنت صياغة القانون، ونفى الخالدي ان تكون الفترة القادمة هي لعقد الصفقات بين الكتل الرئيسية، لتقرير القوانين ذات الطابع التوافقي، كقانون الاحزاب، والنفط والغاز بالإضافة الى قانون المحكمة الاتحادية، والذي يشهد هو الآخر خلافات حادة بين الكتل الرئيسية. بالمقابل انتقدت النائبة المستقلة صفية السهيل تصرفات بعض النواب، خصوصاً نواب محافظة بغداد. وأكدت السهيل في تصريح للمدى امس "هناك بعض النواب الفائزين عن محافظة بغداد يذهبون الى محافظات اخرى ليستمتعوا الى مشاكل الناس، تاركين معاناة المحافظة التي انتخبتم". واوضحت السهيل ان تأثير الأزمة السياسية ينعكس سلباً على مهمات مجلس النواب خصوصاً في تمرير القوانين المهمة والتي هي بالاساس

مرحلة من الدورة الماضية. واستدركت قائلة "هناك نوعان من القوانين في اروقة مجلس النواب منها ما يحتمل عقد صفقة بين الكتل والآخرى لا يسعها التوافق لإقرارها، مستدلة بقانون المحكمة الاتحادية، كونه يشهد خلافات حادة على لجنة الخبراء في ما يخص فيتو الشريعة، واستبعدت السهيل اقرار قانون المحكمة الاتحادية كونه دخل في سجلات دينية وأخرى علمانية. النائب حيدر الملا أكد من جهته في تصريح للمدى امس ان البرلمان عازم في هذا الفصل على تشريع قوانين مهمة. وعن القوانين التي ادرجت في جدول اعمال مجلس النواب خلال الجلستين السابقتين قال الملا "لا يوجد قانون غير مهم، لكن هناك اولويات لتلك القوانين، عازياً عدم مناقشتها إلى الازمات السياسية المستمرة". فيما أكد المتحدث باسم الكتل الكردستانية مؤيد الطيب بأن رفع الجلسات البرلمانية أمر معتاد يقوم به البرلمان بشكل دوري فالنواب "يتمتعون بإجازة لمدة اسبوع بعد كل عمل اسبوع يكون فيه المجلس بما يشبه العطلة ولا يعقد اجتماعاً لأي لجنة برلمانية" وأضاف أن النواب ملزمون في فترة رفع الجلسة البرلمانية بزيارة دوائهم الانتخابية. وأضاف الطيب أن المسؤول الأول عن رفع جلسات البرلمان هي هيئة الرئاسة

حيث لا يحق لأحد التدخل في هذا الأمر، مستبعداً وجود تأثيرات من قبل قادة الكتل السياسية على جدول أعمال البرلمان. وعبر عدد من المواطنين عن استيائهم من تكرار العطل التي حصل عليها اعضاء مجلس النواب خلال المدة الماضية والتي تسببت بتعطيل دوره الرقابي والتشريعي. وقال المواطن حسن محمد انه "من المعيب جدا ان تتكرر العطل البرلمانية بهذه الكثرة اذ لم يجتمع مجلس النواب الا ليومين فقط وبعد ذلك منح نفسه اجازة جديدة في حين انه لم يكن يدعي عطلة نهاية الفصل التشريعي الثاني التي استمرت لاكثر من شهر فبأي حق تعطى هذه الاجازات ولماذا؟ وهل يمتلك مجلس النواب الوقت الكافي لإقرار القوانين لكي يمنح كل تلك الاجازات الطويلة". وأضاف ان "العراق في الوقت الحالي يعاني الأمرين بدءاً من انتشار البطالة مروراً بإزمة الكهرباء الى فقدان مفردات البطاقة التموينية، وهذا يعني ان البلاد لن تحرز أي تقدم في جميع المجالات مامناً نبحث عن الراحة في المنتجعات والقصور وغیرنا يلغف انفاسه الاخيرة تحت وطأة الفقر والعوز والحرمان". وأضاف ان "جدول اعمال مجلس النواب مزحم بالقوانين غير المقررة إلا انه لا يعبرها أي اهتمام رغم مساسها

ذهبوا لقضاء عطلاتهم... ارشيف بحياة المواطنين وتوفير احتياجاتهم الاساسية وهذا امر منافي للأخلاق والمبادئ الوطنية". من جهته أكد المواطن هاشم كامل ان "الحياة في العراق شبه متوقفة نتيجة تعطيل اقرار القوانين التي يمكن ان تحرك عجلة التقدم في الوقت الذي يجب ان يتم اقرارها لكن مجلس النواب لم يلتفت اليها ولا يسعى الى اقرارها ولا نعلم ما الحكمة من وراء ذلك". اما المواطن محمد فاضل فأكد لوكاله البغدادية نيوز ان "المطالبة بحل مجلس النواب تنتحل الى مطلب شعبي في حال استمرار العطل البرلمانية التي اضرت بمصلحة المواطن وستكون هناك تظاهرات ستعم مناطق البلاد في القريب العاجل في حال لم يستجيب البرلمان لمطالب الشعب المشروعة". وكان مجلس النواب العراقي رفع ، يوم الخميس الماضي، جلسته الثالثة من الفصل التشريعي الثالث للسنة التشريعية الثانية التي عقدت برئاسة رئيس البرلمان أسامة النجيفي وحضور ٢٢٨ نائباً إلى العاشر من شهر تموز المقبل، فيما أكد مصدر برلماني أن الجلسة شهدت التصويت على خمسة مشاريع قوانين اثنتان منها مبدئياً، وتأجيل التصويت على مشروع قانون الاتصالات والمعلوماتية إلى الجلسة المقبلة.

## الكونغرس الأميركي: العراق لا يرحب بوجود الولايات المتحدة على أرضه

ترجمة: عبد الخالق علي

يتساءل العراق عن الوجود المستمر لأعداد كبيرة من الأميركيين على أراضيهم حتى مع قيام وزارة الخارجية بتقليص حجم بعثتها على مدى الأشهر الستة عشر القادمة . أبلغ خبراء في الحكومة الأميركية الكونغرس ان العراق يجعل الحياة أكثر صعوبة على السفارة الأميركية بعدة اساليب مما يؤثر ازدواجية في العلاقات مع واشنطن في وقت يخشى فيه النقاد من اقتراب العراق أكثر الى ايران . يقول ميشيل كورتنز من مكتب المساعلة التابع للحكومة الأميركية في إحدى جلسات الاستماع " تخطط وزارة الخارجية و ( وزارة الدفاع ) لوجود اميركي تديره سلطات مدنية في العراق الا ان التزام العراق تجاه هذا الوجود لازال غير واضح . كما ان هناك شكوكا في رغبة العراق بابقاء الالاف من مشاريع اعادة الاعمار المكلفة والممولة من دافعي الضرائب الأميركيين، و هو برنامج طموح تقدر قيمته بمليارات الدولارات مصمم لتترك بصمة " صنع في اميركا " لا يمكن محوها في عراق ما بعد الاجتياح.

في كانون الاول سحب الرئيس اوباما آخر القوات الأميركية وانهى بذلك الاجتياح الأميركي للعراق بعد تسع سنوات من الحرب. منتقدو تلك الخطوة يقولون انها قلصت النفوذ الأميركي في بغداد رغم الاستثمارات الكبيرة في البلاد . تصر حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي على انها تريد علاقات طيبة مع الولايات المتحدة وقد وقعت عقدا بقيمة ٦ مليارات دولار لشراء طائرات ف-١٦ الأميركية الا انها في نفس الوقت ترتبط بعلاقات وثيقة مع ايران التي تعتبر عدوا للولايات المتحدة . تتساءل حكومة بغداد عن حجم وموقع والاحتياجات الامنية للمواقع الأميركية البالغة ١٤ موقعا في البلاد وقد وقعت فقط خمسة اتفاقات استخدام اراض ملزمة قانونياً . تعتبر البعثة الدبلوماسية الأميركية في بغداد هي الاكبر في العالم بكار يبلغ ١٦ الفا الا ان اغلب هيئاتها تقوم بحماية و اطعام التي تستخدم اميركي في العراق . مع الوضع الامني الذي لازال مضطربا حيث التفجيرات التي تفكك بالاف المواطنين، فإن استقرار الوضع في بغداد من المتوقع ان يشهد انخفاضا أكثر في كادر البعثة الأميركية بحلول تشرين الثاني ٢٠١٣ . يقول باتريك كيندي وكيل وزارة الخارجية لشؤون الإدارة " سوف نخفض العدد أكثر من ١٦ الفا الى ١١,٥٠٠ اي حوالي ٢٥٪ في عدد الاستخدام المباشر و ٣٠٪ في عدد المتقاعدين . على الرغم من ان وزارة الخارجية قد قلصت المشاكل اللوجستية الخاصة بإدامة السفارة التي تعتبر مجعما مترامي الاطراف يقع على ضفاف نهر دجلة في قلب بغداد، الا ان اعضاء الكونغرس يعتقدون بان التحديات لاتزال كبيرة . كشفت دراسة قام بها المفتش العام في وزارة الخارجية ان القوات الامنية العراقية تقوم "عادة" باعتقال المتقاعدين الامنيين مع الولايات المتحدة عند نقاط التفتيش مما يعيق القوافل التي توفر المتطلبات الاساسية للسفارة و القادمة من الكويت، في حين ان قيود العراق لمجاله الجوي يعرض مسالك الاخلاء المحتملة للخطر. يقول هارولد جيسيل وكيل المفتش العام لوزارة الخارجية ان مكتبه " لازال قلقا بشأن سلامة افراد الحكومة الاميركية و المتقاعدين في العراق " كشفت افادة ستيفارت بوين المفتش العام الخاص باعادة الاعمار في العراق ان " الالف المشاريع التي انجزتها الولايات المتحدة و سلمتها للحكومة العراقية سوف لن تتم اتمامها و بالتالي ستسفل في تلبية الاغراض المقصودة منها " .

جزء من المشكلة ينبع من قصور قواعد البيانات المصممة لمتابعة المشاريع والتي من خلالها اكتشف المفتش العام فقدان ٢٠ مليار دولار من اموال المشاريع مما يجعل من الصعب على العراقيين معرفة ما متوفر منها.

يريد اعضاء الكونغرس استنباط ما يمكن استنباطه من الدروس من التجربة العراقية قبل الانسحاب المزمع من أفغانستان عام ٢٠١٤ ، حيث علموا بان هناك الكثير مما يمكن ان يتعلموه من العراق .

عن : نيوبيورك تايمز

## الاتحاد الوطني: تصريحات بعض النواب لا تعبر عن وجهة نظر التحالف الكردستاني

بغداد/المدى

قال الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس جلال طالباني، امس السبت، أن موقف التحالف الكردستاني من مختلف القضايا العراقية تحدها قيادة التحالف وتصدر بشأنها قرارا سياسيا، وفيما اشار الى أن الحزب سيصدر توضيحا بشأن اي تصريح لم يتم الاتفاق عليه من قبل قيادة التحالف، شدد على ان الحوار هو السبيل الأمثل حاليا لحل

الازمة السياسية في البلاد. وذكر بيان لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني تلقت "المدى"، نسخة منه، إن "الحزب يعلن للجميع بأن التصريحات التي تعبر عن وجهة نظر قيادة التحالف الكردستاني هي فقط التي صدر حولها قرار سياسي مشترك من قبل قيادة التحالف"، مبينا أن "تصريحات بعض النواب الكرد مؤخرا بشأن القضايا السياسية في العراق لا تعبر عن وجهة نظر التحالف الكردستاني".

وأضاف البيان أن "المكتب السياسي للاتحاد الوطني سيضطر الى اصدار توضيحات بشأن بعض التصريحات التي تصدر من النواب الكرد خلافا لقرارات قيادة التحالف الكردستاني"، وأشار البيان إلى أن "الاتحاد الوطني يعتقد بأن طريق الحوار والحلول السياسية ما تزال باقية ومفتوحة أمام جميع القوى السياسية"، مؤكدا أن "الدعوة لاجراء الانتخابات المبكرة قد تكون احد الخيارات المطروحة أمام العملية السياسية في البلاد اذا ما

فشل الحوار السياسي". ويعد موقف الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة رئيس الجمهورية جلال طالباني اشارة ضمنية الى رفض الحزب لبعض تصريحات قيادات ونواب التحالف الكردستاني بشأن مختلف الاوضاع السياسية في البلاد ومنها قضية سحب الثقة من رئيس الحكومة نوري المالكي.

على الدستور العراقي أو إهمال مواد المتعلقة بالكرد، مؤكدا أن الإقليم انتظر أكثر من المدة الدستورية المحددة لحل المشاكل العالقة. كما انتقد النائب عن التحالف الكردستاني محمّا خليل، العتراجيين عن مشروع سحب الثقة من رئيس الحكومة نوري المالكي، وفي حين أكد أن من لا يرغب بسحب الثقة عليه تحمل المسؤولية، وأشار إلى أنه ستمس بهذا المشروع حتى لو بقي بمفرده.

## حركة الوفاق: دعوة المالكي لحوار متأخرة

بغداد/المدى

اعتبرت حركة الوفاق بزعامة ابياد علاوي، أمس السبت، دعوة رئيس الحكومة نوري المالكي للحوار متأخرة وتمثل قفزة في الفراغ للإفلات من استحقاقات مترakمة، وهروباً من مغفريات داخلية وإقليمية أشعرته بـ"العزلة"، منهته المالكي بخلق الأزمات على مدى أعوام تسلمه رئاسة الحكومة.

وقال المتحدث باسم الحركة هادي والي الظالمي في بيان صدر امس، وتلقت "المدى"، إن "دعوة رئيس الحكومة نوري المالكي المتأخرة للحوار تمثل قفزة في الفراغ، للإفلات من استحقاقات مترakمة، وهي تندرج في إطار خلط أوراق الحوار والتهديد بتصفية الفرقاء السياسيين، وحكومة الشراكة، والأغلبية، وحل البرلمان، وتجديد الدستور، وهروباً من مغفريات داخلية وإقليمية خلقت لديه شعوراً بالعزلة، لاسيما بعد ولادة استقطاب وطني عابر للطائفية والعرقية والفئوية لمواجهة نزعاته الفرديّة والاستبدادية". وأضاف الظالمي أن "ترأس المالكي

لمجلس الوزراء على طوال السنة أعوام الماضية لم يتوقف فيها عن صناعة الأزمات، بغية إشغال الآخرين عن خروقاته وتجاوزاته الدستورية الفاضحة، والتستر على الفساد المرعب

ورموزه". ودعا الظالمي إلى "عدم الخلط بين الاستجواب المرتبط بسياسات المالكي في إدارة السلطة وتطوير العملية السياسية والديمقراطية للسنوات



من اجتماع حركة الوفاق .. ارشيف الماضية من جهة، والإصلاح الذي يرسم خارطة طريق برؤية جماعية تفاعلية لمستقبل بناء الدولة". وكان النائب عن التحالف الكردستاني محمّا خليل انتقد، أمس الاول الجمعة ٢٩

حزيران الجاري، المتراجعين عن مشروع سحب الثقة من رئيس الحكومة نوري المالكي، وفي حين أكد أن من لا يرغب بسحب الثقة عليه تحمل المسؤولية، أشار إلى انه مستمر بهذا المشروع حتى لو بقي بمفرده، إلا أن الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس جلال طالباني أكد، امس السبت، أن موقف التحالف الكردستاني من مختلف القضايا العراقية تحدها قيادة التحالف ويصدر بشأنها قرارا سياسيا وأن تصريحات بعض النواب الكرد مؤخرا بشأن القضايا السياسية في العراق لا تعبر عن وجهة نظر التحالف الكردستاني، وشدد على أن الحوار هو السبيل الأمثل لحل الأزمة. ولوقت تصريحات المالكي سلسلة ردود فعل، فقد رأى التحالف الكردستاني أنه يتحدى بهذا الحديث الدستور والدولة والديمقراطية ويحاول الضغط على رئيس البرلمان أسامة النجيفي، كما



مسكرف ارشيف

بغداد / إبراهيم إبراهيم

نظمت دائرة شؤون اللجان في الأمانة العامة لمجلس الوزراء مؤتمراً صحفياً بمبنى الأمانة العامة للجنة العليا المشرفة على اغلاق مخيم العراق الجديد (أشرف سابقاً) لإيضاح وجهة نظر الحكومة في تعريف مجاميع منظمة خلق.

وقال مستشار رئيس الوزراء للشؤون السياسية "جورج باكوس" بحسب بيان لامانة مجلس الوزراء تلقت "المدى" نسخة منه ان "تواجد مجاميع منظمة خلق غير شرعي وهم لا يتمتعون بصفة اللاجئين ولا يمكن قبولهم بهذه الصفة بموجب المادة (٧) من الدستور العراقي الذي يمنع وجود اي منظمة ارهابية واي جهة شاركت بقتل ابناء العراق".

وشدد على "ضرورة اسراع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في حسم الملف". وبين ان "الحكومة العراقية جادة في اخراج تلك المجاميع من اراضيها وبشكل نهائي خلال الفترة المتفق عليها مع الامم المتحدة". يذكر ان عدد افراد المنظمة (٣٢٠٠) شخص تم نقل (١٩٤٩) منهم الى مخيم الحرية وواقع (٥) وجيات وحسب مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة، وصادقت المفوضية العليا للاجئين على (٢٦١) شخصا كوجبة اولى من لاجئي مخيم الحرية تمهيدا لإخراجهم من الاراضي العراقية الى دول تستقبلهم بصفة لاجئين.